إجراءات البحث

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية بوساطة الحزمة الإحصائية في العلوم الإجتماعية (SPSS): معامل ثبات ألفا كرونباخ، معامل ارتباط سبيرمان، اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

نتائج البحث ومناقشتها :

١- ما ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية تخصص تربية خاصة ؟ (ن = ٦٧ طالبة)

جدول (٨) ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية (تخصص تربية خاصة)جامعة الملك سعود

أبعاد التفكير الناقد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الإستنباط	١٤,٦٢	٢,٨٨
التفسير	١٠,١٣	٢,٥٣
تعرف الإفتراضات	٩,٦٤	٢,٥٤
الإستنتاج	٧,٢٨	٢,٦٠
تقويم الحجج	٦,٣٢	١,٥٧

٢- ما ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية تخصص رياض أطفال ؟ (ن = ١٢٤ طالبة)

جدول (٩) ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية (تخصص رياض أطفال)

جامعة الملك سعود

أبعاد التفكير الناقد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الإستنباط	١٥,٢٤	٢,٢٩
التفسير	١١,٠١	٢,٧٣
تعرف الإفتراضات	١٠,٢٩	٢,٣٤
الإستنتاج	٧,٢٣	٢,٤٦
تقويم الحجج	٦,٤٢	١,٧٨

٣- ما ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات بدولة الإمارات العربية المتحدة تخصص تربية خاصة ؟ (ن = ٦٠ طالبة)

جدول (١٠) ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية (تخصص تربية خاصة)

جامعة الإمارات

أبعاد التفكير الناقد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الإستنباط	١٤,٢٦	٢,٤١
التفسير	١٠,٧٠	٢,٥٢
تعرف الإفتراضات	١٠,٦٥	٢,٤٢
الإستنتاج	٧,٥١	٢,٤٩
تقويم الحجج	٥,٤٥	١,٧٤

٤- ما ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات بدولة الإمارات العربية المتحدة تخصص طفولة مبكرة ؟ (ن = ١٠٦ طالبة)

جدول (١١) ترتيب مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية (تخصص طفولة مبكرة) جامعة الإمارات

أبعاد التفكير الناقد	المتوسط	الإنحراف المعياري
الإستنباط	١٤,١٦	٢,٥٧
التفسير	١٠,٧٨	٢,٧٠
تعرف الإفتراضات	٩,٨٤	٢,٥٧
الإستنتاج	٧,٠١	٢,٤٦
تقويم الحجج	٥,٩١	١,٥٨

يتضح من الجداول (٨)، (٩)، (١٠)، (١١): تشابه ترتيب مهارات التفكير الناقد بين طالبات جامعتي الملك سعود، وجامعة الإمارات وذلك بتخصصي التربية الخاصة و رياض الأطفال أو الطفولة المبكرة؛ حيث لم يختلف ترتيب مهارات التفكير الناقد بينهما وكان كالآتي: الإستنباط ثم التفسير ثم تعرف الإفتراضات ثم الإستنتاج ثم تقويم الحجج . وتعزو الباحثة هذه النتائج لتشابه البيئة الإجتماعية و الإقتصادية للطالبات في كلا المجتمعين حيث أنهما مجتمعان خليجيان يحملان نفس الخصوصية الثقافية تقريباً، كما أنهما ينتميان إلى نفس نظام التعليم العام حيث أنهما متخرجات من المدارس الحكومية التي تشتمل على مقومات تعليمية متشابهة إلى حد كبير في كلتا البيئتين، وذلك يتفق مع ما أشار إليه الربيعي" بأن تعرض الأفراد إلى ذات الثقافة الإجتماعية والإسلامية يذيب الفروق في التفكير الناقد" (الربيعي، ٢٠٠٩، ٤٦)، كما وتذكر عزيزة السيد (١٩٩٥)، بأن هناك علاقة قوية بين نوعية المجتمع وثقافته و بين مهارات التفكير الناقد التي يتأثر بها الأفراد ويؤثرون فيها والتي تسهم الجماعات المرجعية للأفراد في نقلها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (السيد، ١٩٩٥، ١٥٧)، (كالأسرة، المعلمون بالتعليم العام والجامعي). ويؤكد على ذلك إبراهيم، محمد (٢٠٠٦) مشيراً إلى أن "الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه الفرد له تأثير على نموه المعرفي وعلى نوع التعليم الذي يتلقاه وأتيح له، ويؤثر أيضاً على طبيعة الخبرات التي تعرض لها في حياته، بل النمو الثقافي العام الذي عاش في ظله له أكبر الأثر على نموه " (إبراهيم، محمد، ٢٠٠٦، ٧٨).

ونلاحظ أن ترتيب مهارتي الإستنتاج و تقويم الحجج أتى في مؤخرة القائمة في مختلف الأقسام بكلتا الجامعتين؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة و تحديداً فيما يتعلق بمهارة الإستنتاج إلى ما أشار إليه الشرقي (٢٠٠٥) بأن اختبار الإستنتاج يمتاز بالصعوبة، وبخيارات متشابهة، الأمر الذي يجعل اختيار الإجابة الصحيحة للعبارة المعطاة للطالبة صعبة (الشرقي، ٢٠٠٥، ١٠٧). و بالنسبة للنتيجة المرتبطة بتقويم الحجج فهي تتوافق نسبياً مع صعوبة هذه المهارة، فهي تعد من أصعب مهارات التفكير الناقد حيث تتمثل في القدرة على إصدار الأحكام حول قيمة الأشياء وسلامتها بناءاً على معايير قد تكون داخلية أو خارجية، وهي تعد من أرقى مهارات التفكير العليا. ويتفق هذا التفسير مع تصنيف بلوم (Bloom) للبعد المعرفي والذي جاء في ستة فئات: المعرفة، الإستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم؛ حيث يحتل التقويم قمة الهرم المعرفي.

١- هل تختلف مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد) بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات المتحدة من تخصص رياض أطفال ؟

يوضح جدول (١٢) الفروق بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات من تخصص رياض أطفال في مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد)

جدول (١٢) دلالة الفروق بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات من تخصص رياض أطفال في مهارات التفكير الناقد بإستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الإستنتاج ج الملك سعود	١٢٤	٧,٢٣	٢,٤٦	٠,٦٥٩	٠,٥١١
الإستنتاج ج الإمارات	١٠٦	٧,٠١	٢,٤٦		
تعرف الإفتراضات ج الملك سعود	١٢٤	١٠,٢٩	٢,٣٤	١,٣٥	٠,١٧٥
تعرف الإفتراضات ج الإمارات	١٠٦	٩,٨٤	٢,٥٧		
الإستنباط ج الملك سعود	١٢٤	١٥,٢٤	٢,٢٩	٣,٣٣	٠,٠٠١
الإستنباط ج الإمارات	١٠٦	١٤,١٦	٢,٥٧		
التفسير ج الملك سعود	١٢٤	١١,٠١	٢,٧٣	٠,٦٤٧	٠,٥١٨
التفسير ج الإمارات	١٠٦	١٠,٧٨	٢,٧٠		
تقويم الحجج ج الملك سعود	١٢٤	٦,٤٢	١,٧٨	٢,٢٨	٠,٠٢٣
تقويم الحجج ج الإمارات	١٠٦	٥,٩١	١,٥٨		
الدرجة الكلية للتفكير الناقد ج الملك سعود	١٢٤	٥٠,٢٠	٥,٩٩	٢,٩٥٤	٠,٠٠٣
الدرجة الكلية للتفكير الناقد ج الإمارات	١٠٦	٤٧,٧٣	٦,٧٠		

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات من تخصص رياض أطفال في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد، في بعدي الإستنباط، وتقويم الحجج عند مستوى دلالة (٠,٠٠٣، ٠,٠٠١، ٠,٠٢٣) على التوالي وذلك لصالح طالبات جامعة الملك سعود. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بينهما في بقية أبعاد التفكير الناقد.

وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أنه وعلى الرغم من أن المناهج التعليمية المقدمة في برنامج كلية التربية تخصص رياض أطفال بجامعة الملك سعود قد ركزت بشكل غير مباشر على تنمية مهارات التفكير الناقد الأمر الذي استشفته الباحثة من خلال: تدريسها بالقسم لبعض المقررات الدراسية،

ومن خلال مناقشتها للممارسات التربوية لبعض عضوات هيئة التدريس بالقسم والمسئولات عن تدريس بعض المقررات الأخرى وما يستخدمنه من طرائق تدريس متنوعة، وبالرجوع لتوصيف المقررات التربوية بالقسم، وعلى الرغم من عدم وجود سياق رسمي أو نظامي تقدم من خلاله مناهج التفكير الناقد كما هو في جامعات أخرى، إلا أن الممارسات التطبيقية في جامعة الملك سعود قد طغى أثرها وانعكس في صورة تفوق طالباتها مقارنة بطالبات جامعة الإمارات في مهارات التفكير الناقد. الأمر الذي يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة (جونا، تابر،٢٠٠٤)، حيث تشير إلى أن التطور في مهارات التفكير الناقد هو نتاج الممارسة دون الحاجة لإدراج مقررات للتفكير الناقد بشكل نظامي ضمن المناهج التعليمية للطلاب ، مع توفير الإرشاد والتوجيه للطلاب من خلال ما يقدمه الأساتذة من تعليقات على بحوثهم وواجباتهم (Tapper, Joanna, 2004, 199)، الأمر الذي يتسق مع ما يقدمه قسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود من مقررات مثل: " مقرر دراسة مستقلة " (٢٨٢ روض)، ومقرر" ندوة في رياض الأطفال" (٤٨٠ روض)، حيث يرتكز التدريس في كلا المقررين على ربط الدراسات السابقة التي تنصب على تناول موضوع بحثي ما بالدراسات الحديثة في الميدان. ومن ثم تتطور مهارات التفكير الناقد لهن وهي التي تُظهر استعدادات الطالبات الكامنة في مهارات التفكير الناقد. و تؤكد (كارن،كولير و آخرون،٢٠٠٢) على أنه يجب توفير التحدي الكافي أمام الطالبات لممارسة مهارات التفكير الناقد في القاعات أو الفصول بصورة مستمرة وثابتة، من تعزيز البيئة المحيطة بهم والتعلم القائم على حل المشكلات ، وطرق الاستقصاء والبحث ، وعمل الأنشطة و التمارين المساعدة على تنمية مهارات التفكير الناقد (Collier, Karen, & Others, 2002, ED 469 416) كما توصي نتائج دراسة (سيتاريه، خوسرافاني، ٢٠٠٥)، إلى ضرورة تطبيق أساليب التعلم التعاوني الجماعي واعتبارها المنهج المناسب للتدريب على مهارات التفكير الناقد (Khosravani, Setareh, 2005, 1523). كما أكدت نتائج دراسة (كيربي، هايس، وديفيت، ديمي، ٢٠٠٨) على أن استخدام مناقشات الفصل التي يديرها الطلاب تساعد على تطوير مهارات التفكير الناقد لديهم في المقرر الذي يدرسونه (Hayes, Kirby, Devitt, Amy, 2008, EJ849607)، الأمر الذي يحدث ويستخدم في تدريس مختلف مقررات قسم رياض الأطفال بجامعة الملك سعود، "كمقرر دراسة مستقلة" (٢٨٢ روض)، "الصحة المدرسية" (٢٣٣ ترب)، "مشكلات تربوية" (٤٤١ ترب) ، "تربية مقارنة" (٣٢١ ترب)، "قراءات في الطفولة

باللغة الإنجليزية" (٣٥٩ روض)، وذلك على سبيل المثال لا الحصر. كما يؤكد (مايرز، ١٩٩٣، ١٣٥) على أن " الندوات التعليمة وسيلة فعالة لتحسين تعليم التفكير الناقد، وتعمل كحافز لحوار موسع وقدرة على تبادل الأفكار ومناقشتها وتحليلها وتقويمها "، وهذا ما يحدث بالفعل في مقرر "ندوة في رياض الأطفال" (٤٨٠ روض)، هذا بالإضافة إلى أن بعض من المقررات مثال "تنمية المفاهيم الفنية والحركية" (١٥١ روض) و"تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية" (٣٢٥ روض) و"تنمية المفاهيم والمهارات العلمية" (٣٥٦ روض) في رياض الأطفال، يتوافر فيها الجانب التطبيقي، والتدريبات العملية، والأنشطة المصاحبة لها، والتي تعد حقل خصب لتطبيق مهارات التفكير بما فيها مهارات التفكير الناقد، وهذا ما تؤكد عليه (كارن ،كولير ، ٢٠٠٢) بأن عمل الأنشطة والتمارين المصاحبة لها يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد عند الطلاب (Collier, Karen, & Others, 2002 , ED 469 416) ، إضافة إلى أن عضوات هيئة التدريس عادة ما تواجهن الطالبات بالأسئلة التي تحفز استعداداتهن للتفكير الناقد، و تقدم لهن مهمات عملية تساعدهن على التحليل والتقويم لما تم دراسته من معارف نظرية في المقررات الأخرى. وتكليفهن بعمل الدراسات والبحوث والتي يشير بخصوصها (دونس ميهلهورن ، ٢٠٠٣) في دراسته : بأن استخدام مشاريع البحوث قد زاد من قوة التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة (Downs, Mehlhorn, 2003,4)، وإجراء بعض العروض التقديمية، والعروض التطبيقية. كما يستخدمن مجموعات النقاش و الحوار و أسلوب حل المشكلات والتعلم النشط في تناول المشكلات التربوية ضمن متطلبات مقرر " مشكلات تربوية " (٤٤١ ترب)، إضافة إلى أن مدة الحصة في نظام جامعة الملك سعود تقدر بالساعتين وهي مدة زمنية مناسبة لتغذية التفكير العميق وممارسة التفكير الناقد وهذا ما يؤكد عليه مايرز (١٩٩٣) مشيرا " بأن تغذية التفكير الناقد تكون في أفضل أحوالها عندما يتاح للطلاب الوقت الكافي لأن يمارسوا التأمل العميق، وأن الخمسين أو الستين دقيقة المخصصة للحصة التقليدية في معظم الجامعات متناقضة مع التفكير المتعمق الجاد (مايرز، ١٩٩٣، ٨٧) ؛ ويتفق معه روبرت فولر(Fooler, Robert) منسق برنامج (ADAPT) بجامعة نبراسكا بلينكولن في الولايات المتحدة الأمريكية الذي أشار "بأن الحصص الأطول أفضل من الحصص القصيرة في تعليم مهارات التفكير الناقد " (مايرز، ١٩٩٣، ٨٠) .

ولو قارنّا واقع ما يحدث من ممارسات تنمي وتطور مهارات التفكير الناقد في جامعة الملك سعود (تخصص رياض أطفال) من حيث الكم و الكيف بما يحدث في جامعة الإمارات (تخصص طفولة مبكرة) والذي استقته الباحثة من تحليل توصيف مقررات تخصص الطفولة المبكرة لعام ٢٠٠٩م ، نجد أنه يتم تدريس مقرر مستقل لتنمية مهارات التفكير الناقد بمسمى "التفكير الناقد والإبداعي" (Hsr 280) في المستوى الدراسي الثاني فقط (Custre-2) ، ولا يتم تدريسه على امتداد السنوات الدراسية اللاحقة مما لا يوفر الفرص الكافية لممارسة التفكير الناقد ، وهذا ما حذرت منه (جونا، تابر، ٢٠٠٤) مشيرة إلى أنه عندما يتم تدريس التفكير الناقد في السنة الأولى من المرحلة الجامعية، ثم يندر استخدامه بعدها فإن ذلك لا يتيح الفرص الكافية أمام الطلاب لممارسة وإتقان مهارات التفكير الناقد (Tapper Joanna,2004 ,199)، بالإضافة إلى أن بعض المقررات التي تعتقد الباحثة أنها تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد مثل مقررات: إنتاج مواد تعليمية بواسطة الحاسوب (CURR329)، ومقرر موضوع خاص في الطفولة المبكرة (CURR411)، ومقرر استراتيجيات تدريس التفكير (CURR413)، تقع ضمن المقررات الإختيارية وليست إجبارية نضمن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات المسجلات كافة في المستويات الدراسية ؛ إلى جانب أن مدة الحصة الواحدة في جامعة الإمارات تقدر بالستين دقيقة أو بالساعة الواحدة وهي مدة زمنية متناقضة مع التفكير المتعمق الجاد وليست كافية لممارسة التفكير الناقد وهذا ما يتفق مع ما ذكره (مايرز، ١٩٩٣) بأن " مدة ٥٠ – ٦٠ دقيقة والمخصصة للحصة التقليدية في معظم الجامعات متناقضة مع التفكير المتعمق الجاد وليست كافية لممارسة التفكير الناقد" (مايرز،١٩٩٣،٧٨)؛ لتصبح بذلك كلها عوامل مجتمعة مع بعضها البعض لتسمح بتفوق طالبات جامعة الملك سعود تخصص رياض أطفال على طالبات جامعة الإمارات تخصص طفولة مبكرة في مهارات التفكير الناقد .

٦- هل تختلف مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد) بين طالبات جامعة الملك سعود و جامعة الإمارات من تخصص تربية خاصة؟

يوضح جدول (١٣) الفروق بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات من تخصص تربية خاصة في مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد)

جدول (١٣) دلالة الفروق بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات من تخصص تربية خاصة في مهارات التفكير الناقد باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الإستنتاج ج الملك سعود	٦٧	٧,٢٨	٢,٦٠	٠,٥١٤	٠,٦٠٨
الإستنتاج ج الإمارات	٦٠	٧,٥١	٢,٤٩		
تعرف الإفتراضات ج الملك سعود	٦٧	٩,٦٤	٢,٥٤	٢,٢٧٨	٠,٠٢٤
تعرف الإفتراضات ج الإمارات	٦٠	١٠,٦٥	٢,٤٢		
الإستنباط ج الملك سعود	٦٧	١٤,٦٢	٢,٨٨	٠,٧٥٩	٠,٤٤٩
الإستنباط ج الإمارات	٦٠	١٤,٢٦	٢,٤١		
التفسير ج الملك سعود	٦٧	١٠,١٣	٢,٥٣	١,٢٥	٠,٢١١
التفسير ج الإمارات	٦٠	١٠,٧٠	٢,٥٢		
تقويم الحجج ج الملك سعود	٦٧	٦,٣٢	١,٥٧	٢,٩٨٩	٠,٠٠٣
تقويم الحجج ج الإمارات	٦٠	٥,٤٥	١,٧٤		
الدرجة الكلية للتفكير الناقد ج الملك سعود	٦٧	٤٨,٠١	٦,٤٦	٠,٤٩٣	٠,٦٢٣
الدرجة الكلية للتفكير الناقد ج الإمارات	٦٠	٤٨,٥٨	٦,٥٠		

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات من تخصص تربية خاصة في بعدي تعرف الإفتراضات، وتقويم الحجج عند مستوى دلالة (٠,٠٢٤، ٠,٠٠٣) وذلك لصالح طالبات (جامعة الإمارات، جامعة الملك سعود) على التوالي. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا بينهما في الدرجة الكلية، و بقية أبعاد التفكير الناقد.

وتعتقد الباحثة بأن تفوق الطالبات في كلية التربية بجامعة الإمارات تخصص تربية خاصة في مهارة تعرف الإفتراضات وتفوق الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود تخصص تربية خاصة في مهارة تقويم الحجج قد يعود إلى تمتع أغلب الطالبات بمهارات حاسوبية متقدمة ساعدتهن على التفكير التحليلي والمنطقي عند الإجابة على أبعاد الإختبار وهذا يتفق مع النتائج التي خرجت بها دراسة قراهام ماكموهان (٢٠٠٩) التي أشارت بأن الطلاب الذين يتمتعون بمهارات حاسوبية متقدمة حصلوا على درجات عالية في أنشطة التفكير الناقد (Macmahon, Graham, 2009, EJ860450) ، إلى جانب أنهن قد يكن من المتقدمات في المستويات الدراسية وهذا يتفق مع دراسة (جونا، تابر، ٢٠٠٤) التي أشارت في نتائجها إلى أن الطلاب عند تقدمهم في السنوات التالية في المرحلة الجامعية يعتمدون على تطور معرفتهم في مجال دراستهم مما يزيد من تطور مهارات التفكير الناقد لديهم (Tapper, Joanna, 2004, 218)، ويتفق كذلك مع نتائج دراسة (كارما حسان، ٢٠٠٧) التي ذكرت بأن الطلاب الكبار لمختلف المسارات تكون مهارات التفكير الناقد لديهم أعلى (Hassan, Karma, 2007, EJ184925). أما بالنسبة لعدم ظهور فروق دالة إحصائياً بين طالبات جامعة الملك سعود، جامعة الإمارات من تخصص تربية خاصة في الدرجة الكلية للتفكير الناقد، فتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المقررات التي تقدم للطالبات في تخصص التربية الخاصة، حيث تطغى الطبيعة النظرية على المقررات الدراسية لديهم كمقرر "الإدارة والإشراف في التربية الخاصة" (٤١١ خاص) و"القدرات العقلية ونظريات التكوين العقلي" (٢٥٥ خاص) و"مقدمة في التربية الخاصة"(١٠٠ خاص) في جامعة الملك سعود، و"مدخل إلى الترجمة "(TRS 200) و"التاريخ المعاصر للعمارة ونظرياته" (ARCH 346) و"موضوع خاص في التربية الخاصة" (SPED 333) كما في جامعة الإمارات، إلى جانب أن طريقة التدريس المستخدمة في تدريس تلك المقررات ربما يغلب عليها أسلوب المحاضرة و التي تكون فيها الطالبة هي المستقبلة للمعلومة دون إتاحة الفرصة لها لأن تكون محللة وموظفة لمهارات التفكير الناقد لديها أثناء العملية التعليمية، كما وأن أسلوب المحاضرة في التعليم يمنح الطالبة المعلومات على نحو سلبي بدلا من تشجيعها على التفكير الناقد وهذا ما يتفق مع ما جاءت به (دراسة عوض، الخزام، ١٩٩٨) التي أشارت إلى أن الطريقة التقليدية في التعليم والتدريس التي تركز غالبا على استظهار المعلومات والحقائق لا تركز على كيفية بناء الحقائق والمفاهيم لدى الطلاب في التعليم ، (دراسة الخزام، ١٩٩٨، ١٠٨)، الأمر الذي يعوق من تنمية مهارات التفكير

الناقد لديهم . وفي ظل أسلوب المحاضرة تعتمد الطالبات على حفظ المعلومات عن ظهر قلب وهذا يتفق مع ما ذكره عصر (٢٠٠١) " بأن واقع التدريس بشكل عام يركز على الحفظ و يهمل استخدام التفكير وتنميته؛ فمن الطبيعي أن لا تتجلى ظواهر الإبداع و الإبتكار والنقد، وحل المشكلات في تعليم الطلبة " (عصر، ٢٠٠١، ١٨)، ومن ثم لا تتسع دائرة تطبيق مهارات التفكير الناقد في بقية المقررات الدراسية لديهن، وتقتصر على مقرر "التفكير الناقد والإبداعي " (HSR280) الذي يدرس في مستوى واحد فقط كما في جامعة الإمارات. أيضاً يتعارض وجود الأنشطة وكثافتها مع أسلوب المحاضرة في التدريس، فكثافة الأنشطة الصفية، و توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية من الأمور التي تخلق بيئة فعالة لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمات. إلى جانب أن توجهات بعض الأكاديميين في المرحلة الجامعية لاستخدام التفكير الناقد وتنميته لدى الطالبات ضئيلة وضعيفة وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (جونا، تابر ٢٠٠٤) (Tapper Joanna , 2004 ,199)، إضافة إلى عدم الوعي الكافي لأعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس التي تنمي مهارات التفكير الناقد لدى طالباتهم، مع عدم وجود طريقة رسمية لتدريس مهارات التفكير الناقد في المنهج في بعض الجامعات وهو ما يتفق مع ما ذكرته (دونا، كولنتين، ٢٠٠٢) في هذا المجال (Collentine, Donna, 2002, ED471064) ، الأمر الذي كما ترى الباحثة أنه لا يحقق المرجو منه على نحو كافٍ ولم يساهم في إظهار الفروق بين الطالبات تخصص تربية خاصة في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الإمارات في الدرجة الكلية، و بقية أبعاد التفكير الناقد.

٧- هل تختلف مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد) بين طالبات جامعة الملك سعود في تخصص التربية الخاصة وتخصص رياض الأطفال؟

يوضح جدول (١٤) الفروق بين طالبات جامعة الملك سعود في تخصص تربية خاصة وتخصص رياض أطفال في مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد).

جدول (١٤) دلالة الفروق بين طالبات جامعة الملك سعود من تخصصي التربية الخاصة ورياض الأطفال في مهارات التفكير الناقد باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الإستنتاج تربية خاصة	٦٧	٧,٢٨	٢,٦٠	١,٤١٣	٠,١٦٠
الإستنتاج رياض أطفال	٥٨*	٦,٦٢	٢,٦٢		
تعرف الإفتراضات تربية خاصة	٦٧	٩,٦٤	٢,٥٤	٠,١٤٢	٠,٨٨٧
تعرف الإفتراضات رياض أطفال	٥٨	٩,٧٠	٢,٥٦		
الإستنباط تربية خاصة	٦٧	١٤,٦٢	٢,٨٨	١,٩٥٥	٠,٠٥
الإستنباط رياض أطفال	٥٨*	١٥,٥٣	٢,٢٠		
التفسير تربية خاصة	٦٧	١٠,١٣	٢,٥٣	٢,٢٢١	٠,٠٢٨
التفسير رياض أطفال	٥٨	١١,١٣	٢,٤٩		
تقويم الحجج تربية خاصة	٦٧	٦,٣٢	١,٥٧	٠,٤٦٠	٠,٦٤٦
تقويم الحجج رياض أطفال	٥٨*	٦,١٨	١,٨٠		
الدرجة الكلية للتفكير الناقد تربية خاصة	٦٧	٤٨,٠١	٦,٤٦	١,٠٣٦	٠,٣٠٢
الدرجة الكلية للتفكير الناقد رياض أطفال	٥٨	٤٩,١٨	٦,١٤		

*لقد تم اختيار (٥٨) طالبة من إجمالي حجم العينة لطالبات رياض أطفال والبالغ حجمها (١٢٤ طالبة) وذلك حتى تتمكن الباحثة من المقارنة بين طالبات تخصص التربية الخاصة البالغ حجمها (٦٧طالبة) و طالبات تخصص رياض الأطفال، حيث أن قيمة " ت " تتأثر بالإختلاف الكبير بين حجم العينتين المقارن بينهما.

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الملك سعود من تخصص التربية الخاصة و رياض الأطفال في بعدي الاستنباط، و التفسير عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠٢٨) على التوالي وذلك لصالح طالبات قسم رياض الأطفال. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بينهما في الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد، وكذلك بقية أبعاد التفكير الناقد. وترى الباحثة أنه وعلى الرغم من عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الملك

سعود في تخصص تربية خاصة، وتخصص رياض أطفال في مهارات التفكير الناقد في الدرجة الكلية إلا أن الفروق بينهما كانت دالة إحصائياً ولصالح طالبات رياض الأطفال وذلك في مهارتي الإستنباط والتفسير. وتتكامل هذه النتيجة مع نتائج التساؤلات السابقة، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة مقررات رياض الأطفال مقارنة بمقررات التربية الخاصة، فكما أشرنا في تفسير نتائج التساؤل السادس أن طرائق التدريس المستخدمة في تقديم المواد النظرية يطغى عليها أسلوب المحاضرة و التي تكون فيها الطالبة هي المستقبلة للمعلومة دون إتاحة الفرصة لها بأن تكون محللة وموظفة لمهارات التفكير الناقد لديها أثناء العملية التعليمية، تسيطر على مقررات التربية الخاصة كمقرر "الإدارة والإشراف في التربية الخاصة" (٤١١ خاص)، و"القدرات العقلية ونظريات التكوين العقلي" (٢٥٥ خاص)، و"مقدمة في التربية الخاصة"(١٠٠ خاص) – وذلك على سبيل المثال لا الحصر– ، الأمر الذي يتواتر حدوثه بدرجة أكبر في مقررات التربية الخاصة مقارنة بما يحدث في مقررات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود؛ ومن ثم فلا تتسع دائرة تطبيق مهارات التفكير الناقد في المقررات الدراسية للتربية الخاصة مقارنة برياض الأطفال، هذا بالإضافة إلى عدم وجود مقررات دراسية مستقلة تدعم التفكير الناقد وتنمي مهاراته تقدمها جامعة الملك سعود، والتي يمكن أن تتكامل مع الجهود "الفردية" التي تبذلها بعض عضوات هيئة التدريس أثناء تدريسهن للمقررات --التي سبق وأشارت إليها الباحثة– وذلك لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات. أيضاً يمكن تفسير هذا الواقع بسبب عدم تنمية مهارات التفكير بما فيها مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب خلال مراحل التعليم العام واستمرار هذا الحال حتى انتقالهم إلى المرحلة الجامعية بالفعل. هذا بالإضافة إلى أن المقررات الدراسية ليست موجهة لتنمية قدرات الطالبات وإكسابهن المهارات اللازمة للتفكير الناقد، إلى جانب عدم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام مهارات التفكير الناقد وعدم الإرتقاء بمستوى أعضاء هيئة التدريس وتمكنهم من إتقان مهارات التفكير الناقد على نحو يضمن تنمية هذه المهارات لطلابهم في مختلف التخصصات، إضافة إلى ما ذكره الشرقي (٢٠٠٥) أن أعضاء هيئة التدريس لم يتعودوا على تعلم واستخدام هذه المهارات في حياتهم العملية بحيث يتمكنوا من إكسابها لطلابهم (الشرقي، ٢٠٠٥، ١٠٨).

٨– هل تختلف مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد) بين طالبات جامعة الإمارات في تخصص التربية الخاصة وتخصص طفولة مبكرة ؟

يوضح جدول (١٥) الفروق بين طالبات جامعة الإمارات في تخصص تربية خاصة، وتخصص طفولة مبكرة في مهارات التفكير الناقد (الدرجة الكلية والدرجات الفرعية المكونة للتفكير الناقد).

جدول (١٥) دلالة الفروق بين طالبات جامعة الإمارات من تخصصي التربية الخاصة و الطفولة المبكرة في مهارات التفكير الناقد باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الإستنتاج تربية خاصة	٦٠	٧,٥١	٢,٤٩	١,٥٥	٠,١٢٣
الإستنتاج طفولة مبكرة	٦٠*	٦,٨٠	٢,٥٥		
تعرف الإفتراضات تربية خاصة	٦٠	١٠,٦٥	٢,٤٢	١,٦٠	٠,١١١
تعرف الإفتراضات طفولة مبكرة	٦٠	٩,٩٣	٢,٤٦		
الإستنباط تربية خاصة	٦٠	١٤,٢٦	٢,٤١	١,٥٤	٠,١٢٦
الإستنباط طفولة مبكرة	٦٠*	١٣,٥٣	٢,٧٨		
التفسير تربية خاصة	٦٠	١٠,٧٠	٢,٥٢	٠,٤٤٦	٠,٦٥٧
التفسير طفولة مبكرة	٦٠	١٠,٩١	٢,٧٩		
تقويم الحجج تربية خاصة	٦٠	٥,٤٥	١,٧٤	١,٧٤٧	٠,٠٨٣
تقويم الحجج طفولة مبكرة	٦٠*	٥,٩٨	١,٥٩		
الدرجة الكلية للتفكير الناقد تربية خاصة	٦٠	٤٨,٥٨	٦,٥٠	١,١٥	٠,٢٥٢
الدرجة الكلية للتفكير الناقد طفولة مبكرة	٦٠	٤٧,١٦	٦,٩٧		

* لقد تم اختيار (٦٠) طالبة من إجمالي حجم العينة لطالبات طفولة مبكرة والبالغ حجمها (١٠٦ طالبة) وذلك حتى تتمكن الباحثة من المقارنة بين طالبات تخصص التربية الخاصة البالغ حجمها (٦٠ طالبة) و طالبات تخصص طفولة مبكرة، حيث أن قيمة " ت " تتأثر بالإختلاف الكبير بين حجم العينتين المقارن بينهما.

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات جامعة الإمارات من تخصص تربية خاصة وطفولة مبكرة في الدرجة الكلية للتفكير الناقد، وفي كذلك درجات الأبعاد الفرعية له.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم اختلاف طبيعة تدريس المقررات المقدمة في القسمين بجامعة الإمارات، وإلى كما أشارت الباحثة إليه مسبقاً بأن جامعة الإمارات تقوم بتقديم مقرر مستقل لتنمية مهارات التفكير الناقد بمسمى "التفكير الناقد والإبداعي " (HSR280) وذلك في المستوى الدراسي الثاني فقط، ولا يدرس التفكير الناقد في بقية المستويات مما يعيق استمرارية ممارسة التفكير الناقد على امتداد السنوات الدراسية. هذا بالإضافة إلى أن بعض المقررات التي تعتقد الباحثة أنها تعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد مثل مقررات: "إنتاج مواد تعليمية بواسطة الحاسوب"(CURR329)، و"مقرر موضوع خاص في الطفولة المبكرة"(CURR411)، و"مقرر استراتيجيات تدريس التفكير" (CURR413) تقع ضمن المقررات الإختيارية، وليست إجبارية نضمن من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات المسجلات كافة في المستويات الدراسية ، ومن ثم فالمحتوى الذي يعمل على تنمية التفكير الناقد في كلا التخصصين تقريباً واحد ومن ثم لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً بينهما في أي من مهارات التفكير الناقد الفرعية أو في الدرجة الكلية.

التوصيات :

١ – على الرغم من تفوق الطالبات بكلية التربية تخصص رياض الأطفال في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية في بعض مهارات التفكير الناقد، إلا أن الباحثة توصي بضرورة تدريس التفكير الناقد وتنمية مهاراته لديهن ولدى طالبات تخصص التربية الخاصة، وطالبات كلية التربية في جامعة الإمارات بدولة الإمارات العربية المتحدة تخصص التربية الخاصة والطفولة المبكرة، من خلال تصميم المناهج التعليمية التي تضمن تدريسه وتنمي مهاراته لديهن، على امتداد الفصول الدراسية، سواء كان بصورة منفصلة عن المواد الدراسية أو من خلالها.

٢ – العمل على إثراء البيئة التعليمية بكل ما يحفز ويشجع على استخدام وتنمية هذه المهارات لدى الطالبات، من تكنولوجيا تعليم، وطرائق تدريس تختلف عن الطرق التقليدية كطريقة التعلم الجماعي التعاوني، والطريقة الاستقرائية، وطريقة الندوة، وحل المشكلات، والتعلم النشط، وتتماشى مع الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي في الوقت الحاضر.

٣ – ضرورة الابتعاد عن أساليب الدراسة التحصيلية التي تعيق تطور قدرات التفكير الناقد لدى الطالبات في كلية التربية بجامعتي الملك سعود والإمارات، وتبني أسلوب الدراسة المعتمد على تنمية المهارات لديهن وخاصة مهارات التفكير العليا بما فيها مهارات التفكير الناقد.

٤ – زيادة مدة الحصة في نظام جامعة الإمارات، ليصل إلى الساعتين، ليتاح للطالبات الوقت الكافي لممارسة التفكير الناقد وتفعيل مهاراته.

٥ – التأكيد على تنمية الإستعداد لدى أعضاء هيئة التدريس، والطالبات بكلية التربية في جامعتي الملك سعود والإمارات بوجود الحاجة لاستخدام التفكير الناقد ومهاراته، وبذل المجهود اللازم لتطبيق مثل تلك المهارات كما أكدت على ذلك هالبيرن (Halpern, 1999, 72).

٦ – ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعتي الملك سعود والإمارات على كيفية استخدام التفكير الناقد وتوظيف مهاراته وتنميتها لدى الطالبات، من خلال اعتماد برامج عالمية معاصرة ضمن المناهج التعليمية في التعليم الجامعي،كبرنامج هالبيرن ذو الأجزاء الأربعة (A Four-Part Model) ، وبرنامج الأدابت (ADAPT)، وبرنامج (LCCS) وبرنامج الكورت (CORT) لديبونو لتنمية مهارات التفكير الناقد.

٧ – ضرورة الاهتمام بمسألة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب والطالبات من المراحل الأولية للتعليم، وخلال مراحل التعليم العام بوجه عام، و إستمرارية إستخدامه وممارسته في التعليم الجامعي .

المقترحات :

تقترح الباحثة القيام بالأبحاث والدراسات التالية:

١– دراسة تجريبية لمعرفة أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات.

٢– دراسة تقويمية لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٣– دراسة مقارنة بين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب وطالبات مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية.

٤– دراسة مقارنة لمفهوم التفكير الناقد لدى معلمي المرحلة الثانوية في دول الخليج العربي ومدى ممارستهم للتفكير الناقد أثناء تدريسهم للطلاب.

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود على دورها في تمويل دراستي الحالية

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية

١-إبراهيم, فاضل خليل،٢٠٠١: مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل،مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(٣٨)، ص ص٢٧٤-٣٣٢ .

٢-إبراهيم، محمد أنور، ٢٠٠٦:التفكير الناقد و قضايا المجتمع المعاصر، ط (١)، مكتبة الإنجلو المصرية :القاهرة – جمهورية مصر العربية .

٣-الأسمري، سعد، ١٩٩٨: تحليل كتب التاريخ في ضوء مهارات التفكير الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود .

٤-الأعسر، صفاء، ٢٠٠٠: الإبداع في حل المشكلات، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة – جمهورية مصر العربية.

٥-البكر، رشيد النوري، ٢٠٠٧: تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي،ط (٢)، مكتبة الرشد – ناشرون : الرياض – المملكة العربية السعودية .

٦-الجعافرة، أسمى وعمر الخرابشة،٢٠٠٩: درجة امتلاك المتفوقين في مدرسة اليوبيل بالأردن لمهارات التفكير الناقد،مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٢)، السنة (٣٠)، بحوث رسالة الخليج،
http://www.abegs.org/smes/Research/doc/Lib2/forms/allth ems.aspex).

٧-الجندي، أمنية السيد، ٢٠٠٢: إسراع النمو المعرفي من خلال تدريس العلوم وأثره على تنمية التحصيل والتفكير الاستدلالي والناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي السادس، التربية العلمية وثقافة المجتمع، مج (١)، ص ص ٥٦٣-٦٠٩.

٨-الحر، عبد العزيز، ٢٠٠١: مدرسة المستقبل، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض – المملكة العربية السعودية.

٩-الحسين، أكسيوة، ١٩٩٠: القابلية للتعلم الذاتي في ضوء كل من مستوى التفكير الناقد ومستوى التفكير الإبتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: قسم علم النفس – جامعة الملك سعود.

١٠-الحموري، هند، ومحمود الوهر، ١٩٩٨: قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية على التفكير الناقد وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة، صحيفة دراسات، العلوم التربوية، مج (٢٥)، ع (١)،ص ص ١٤٥-١٥٨ .

١١- الخزام، عوض ، ١٩٩٨ : أثر كل من طريقة الإكتشاف والمناقشة والمحاضرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق .

١٢-الخضراء، فادية عادل، ٢٠٠٥: تعليم التفكير الإبتكاري والناقد: دراسة تجريبية، ط (١)، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع: عمان – الأردن .

١٣-الراشدي، عمر حسن إبراهيم، ٢٠٠٥: التفكير الناقد من منظور التربية الإسلامية "مع حقيبة تدريبية لتنمية مهاراته لدى معلمي المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: قسم التربية الإسلامية والمقارنة – جامعة أم القرى .

١٤-الربيعي، عبد الرزاق محسن، ٢٠٠٩: التفكير الناقد وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بالحديدة، مجلة علم النفس،العددان (٨٠) و (٨١)، السنة(٢٢)، ص ٣٠-٥١ .

١٥-الزعبي، علي محمد علي، ٢٠٠٨: تصميم أنموذج تعليمي تعلمي في التفكير لطلبة معلم مجال الرياضيات في جامعة مؤتة وأثره في تنمية التفكير الناقد لديهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج (٦)، ع (٢)، ص ص ١٠٢- ١٤٦ .

١٦-الزمزمي، عواطف أحمد، ٢٠٠٨: تعليم التفكير الناقد: مفاهيم – برامج – دراسات، ط (٢)، مكتبة الرشد – ناشرون: الرياض – المملكة العربية السعودية .

١٧-السنافي، سامية عباس، ٢٠٠٨: معرفة معلمي الإجتماعيات لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها من وجهة نظرهم في منطقة – حولي التعليمية – الكويت، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مج (٣٥)، (ملحق)، ص ص ٦٨٤ -٦٩٦.

١٨-السيد، عزيزة، ١٩٩٥: التفكير الناقد: دراسة في علم النفس المعرفي، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية – جمهورية مصر العربية.

١٩-الشرقي، محمد راشد، ٢٠٠٥: التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (٦)، العدد (٢)، ص ص: ٩٠- ١١٦.

٢٠-الشلبي، قاسم محمد، ٢٠٠٦: أثر التدريب على تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الكلية الأردنية للعلوم والتكنولوجيا بإستخدام برنامج تدريبي لمهارات التفكير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (SUST)، المكتبة الرقمية، http://www.sustech.edu/sudannewar/thesis2AR.php?coll_no=7&id=398).

٢١-العتّوم، عدنان وآخرون، ٢٠٠٩: تنمية مهارات التفكير: نماذج النظرية و تطبيقات عملية، ط (٢)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان – الأردن .

٢٢-العلوان، أحمد فلاح، ٢٠٠٩: استخدام إستراتيجية تدريس ما وراء المعرفية في تحصيل طلبة الجامعة وتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج (٢١)، السنة (٢)، ص ص ٣٠٧-٣٣٨ .

٢٣-المغيصيب، عبدالعزيز عبدالقادر، ٢٠٠٥: تعليم التفكير الناقد: قراءة في تجربة تربوية معاصرة، كلية التربية: قسم العلوم النفسية – جامعه قطر .

٢٤-الفقيه، أحمد حسين، ٢٠٠٧: أساليب التفكير لدى طلاب جامعة الملك سعود: كليتا التربية والعلوم أنموذجاً، مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية، مج (٧)، ع (٢)، ص ص ١٠١-١٣٢ .

٢٥-القرني، علي سعد، ١٤١٠: العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي التنموية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، السنة الثانية، مج (٢)، ص ص ٥٣٣-٥٥٤ .

٢٦-المطارنة، بسمة سليمان، ٢٠٠٣: مستوى التفكير الناقد لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة مؤتة وعلاقته بدرجة ممارسته من قبل المدرسين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج والتدريس: جامعة مؤتة، عمان – الأردن .

٢٧-تيغزة، إمحمد بوزيان، ٢٠٠٤: إدارة مهارات التفكير في سياق العولمة: المعتقدات الإبستمولوجية وتفكير التفكير والتفكير الناقد، بحث مقدم لندوة العولمة و أولويات التربية، كلية التربية: جامعة الملك سعود .

٢٨-جاد الله، محمد عطية، ٢٠٠٢: مهارات التفكير الناقد في منهاج اللغة العربية للصف الأول الثانوي في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير في التربية: قسم مناهج وطرائق التدريس، كلية التربية: جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا .

٢٩-جروان، فتحي عبدالرحمن، ٢٠٠٩: تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، ط (٤)، دار الفكر ناشرون وموزعون :عمان – الأردن .

٣٠-جينسن، ايريك، ٢٠٠١: كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم، ط (١)، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع: الدمام – المملكة العربية السعودية .

٣١-حبيب، مجدي عبد الكريم،٢٠٠٢: اتجاهات حديثة في تعليم التفكير: استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة، ط (١)، دار الفكر العربي .

٣٢-حسن، فريدة عبدالملك، ٢٠٠٤: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود: دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.

٣٣-رواشدة، إبراهيم فيصل وعمران جمال الوقفي، ٢٠٠٨: أثر تدريس العلوم بالدمج والفصل بين كل من المحتوى المعرفي ومهارات التفكير في تطوير التفكير الناقد لطلبة الصف السابع الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (٩)، ع (٣)، ص ص ٣٦-٥٧ .

٣٤-شبكة الإعلام العربية " محيط "، ٢٠٠٨: التفكير ... رؤى وتجارب - ملتقى التفكير الأول بجدة يدعو بدور فاعل في المجتمع، في الفترة من (٢٥-٢٦) نوفمبر، فندق هيلتون: جدة – المملكة العربية السعودية، (www.moheet.com/moheetsearch.aspx?stx) .

٣٥-شلبي، بسوسن إبراهيم أبو العلا و أسماء توفيق مبروك، ٢٠٠٨: علاقة الإنفعالات بكل من استراتيجيات المواجهة وأسلوب التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، الندوة الإقليمية لعلم النفس، كلية التربية – جامعة الملك سعود .

٣٦-عبد الحميد، جابر ويحيى حامد هندام، ١٩٧٦: كراسة تعليمات اختبار التفكير الناقد، دار النهضة العربية: القاهرة .

٣٧-عبدالحميد، جابر، ٢٠٠٩: أُطر التفكير ونظرياته: دليل للتدريس والتعلم الحديث، ط(١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان- الأردن .

٣٨-عبد العاطي، حسن الباتع محمد، ٢٠٠٨: التفكير الناقد في عصر المعلوماتية، دراسة المعلومات، العدد(٢)، ص ص ١٤٩-١٨٠ .

٣٩-عبد المحسن، سيد، ٢٠٠٢: أثر برنامج في الإثراء المعرفي على تحسين التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة .

٤٠-عفانة، عزو إسماعيل، ١٩٩٨: مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، مج (١).

٤١-علي، إسماعيل إبراهيم، ٢٠٠٩: التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ط (١)، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان – الأردن .

٤٢-كفافي، علاء الدين، ١٩٨٣: معوقات التفكير النقدي: العلاقة بين التفكير النقدي وبعض التغيرات السيكولوجية، حولية كلية التربية، العدد (٢)، السنة الثانية، جامعة قطر، ص ص ٢١٩-٢٣٥ .

٤٣-مايرز، شيت، ١٩٩٣: تعليم الطلاب التفكير الناقد، ترجمة عزمي جرار، مركز الكتب الأردني: المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي .

٤٤-مجيد، سوسن شاكر، ٢٠٠٨: تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ط (١)، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان – الأردن .

٤٥-محمد، أحمد أبو زيد، ٢٠٠٨: قراءة متأنية في تقرير البنك الدولي عن التعليم في العالم العربي، مجلة المعرفة، العدد (١٥٦)، ص ص ٣-١٦٠ .

٤٦-محمد، آمال جمعة، ٢٠٠٨: فاعلية برنامج مقترح بإستخدام الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تدريس القضايا الإجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والإجتماع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية: قسم المناهج وطرق التدريس – جامعة الفيوم، المكتبة الإلكترونية، www.gulfkids.com .

ثانياً: المراجع الأجنبية

٤٧- Agnes, Tiwari & Others, 2006: Acomparison of the effects of problem – based learning and lecturing on the development of students critical thinking, medical Education, 40: 547-554.

48- Anderson, Richard. T .1991: Waukesha County Technical College: Student Development Model. Critical Thinking life skills Wisconsion : Eric.

49- Asude, Bilgin, Jale, E, 2007: An Investigation into The Critical Thinking Skills of University Students,(EJ802514),Hasettepe University Journal of education ,v.33,bb.55-67.

٥٠- Bailin, S, & Others, 1999B: Conceptualizing Critical thinking, J.Curriculum studies, v.31, n.3, pp.285-302.

51- Bataineh , Ruba , Zaghoul , 2006: Jordanian TEFL Graduate students, use of Critical Thinking Test; Level (Z) (EJ742491), International Journal of Bilingual Education and Bilingualism v.9 , n.1 , pp.33-50 .

٥٢- Cheung, Chau & Others, 2001: Critical thinking among university students :does the family background matter? College student.

٥٣- Chiodo, j.j&Tsai, M, H, 1995: Taiwanese students In American University: Are They Ready for Critical Thinking? College student Journal, v.29, n.3, pp. 374-382.

٥٤- Coleman, Connie, & Others, 2001: Developing Higher-Order Thinking Skills through the use of Technology, Master of Arts Action Research Project Saint Xavier University and Skylight Professional D development field – Based Masters Program, MF01/Pco3 plus Postage.

55- Collier, Karen & Others , 2002 : Developing Critical thinking skills through avariety of instructional stratiegies, Masterof Arts Action Research Project , saint Xavier university and sky light Professional Development Field - Based Masters Program , EDRS Price MF01/Pco4 Plus Postage .

٥٦- Collentine, Donna, 2002 : Improving Critical Thinking skills through Reflective Clinical Journals , Master of Arts Action Research Project , saint Xavier university and sky light Professional Development Field-Based Masters Program , EDRS Price MF01/Pco2 Plus Postage .

٥٧- Dewy, John, 1982: How We Think, Lexington, MA:Health .

٥٨- Downs, K.M & Mehlhorn, J.E, 2003: Acooperative poultry Research Projet to Enhance Critical thinking, Problem – solving, and Research skills , NACTA journal, v.47, Issue 4.

٥٩- Edward, Howe, 2004: Canadian and Japanese Teachers' conceptions of critical thinking: A comparative study, Eric #: (EJ822902), Teachers and teaching: theory and practice, v.10, n.5, pp.505 – 525.

٦٠- Evers, Ann, 2007: Does Discipline Matter? Pedagogical Approaches to Critical thinking in English for Academic purposes (EAP) and economics, Athesis submitted to the facualty of Graduate studies and Research in Partial requirement of the degree of masters of arts, Carleton University, Ottawa, p.ii .

٦١- Fidler, Elizabeth F, 1990: The Educational forum: Journal of Teaching; Learning & Professional Development, the educational – Forum: A- Journal of teaching, Learning – F – professional development, v. 1 Fall .

٦٢- Grosser, M., Lombard, B., 2008 : The Relation between Culture and the Development of Critical Thinking Abilities of Prospective Teachers, (EJ94703), An International Journal of Research and studies , v.24 , n.5 , pp:364 – 1375 .

63- Halpern, Dian, F, 1999: Teaching for critical thinking: Helping college students Develop the skills and Dispositions of a Critical Thinking.

٦٤- Harper, Maria - marinick, 2001: Thinking Critically about critical thinking, mcLi Forum: Fall: teaching and learning.

٦٥- Hassan, Karma, Madhum, Ghida , 2007 :Validating the Watson Glaser Critical thinking Appraisal , (EJ784925) , The International Journal of Higher Education and Education planning , v.54 , n.3 , pp.361 – 383 .

٦٦- Hayes, Kirby d, and Devitt Amy, 2008: Classroom discussion with student – led Feedback: Auseful Activity to Enhance Development to Critical thinking skills, (EJ849607).

٦٧- Hinterer . sally Ann, 2002 : A study to Determine the Effect skill – Focused Curriculum & Instruction on student Achievement as Evidenced by GED & ACT PRE / POST scores, A Thesis Presented to the facualty of the master of arts Degree Program, salem international university, (ED 474905) .

٦٨- Khosravani, setareh, & Others, 2005: Developing Critical thinking skills in Nursing students by Group Dynamics, the internet Journal of Advanced Nursing Practice, ISSN: 1523 – 6064, v.7.

٦٩- King, Patricia & Others, 1990: critical thinking Amoung College and Graduate students, the Rview of Higher Education, v.13, n.٢, pp.167-186 .

٧٠- Lipmain , Matthew, 1991 : Strengthening Reasoning And Judgment Through Philosophy, Learning To Think, Thinking To Learn, First Edition, Oxford, New York, Strength ening .

٧١- McMahon, Graham, 2009: Critical thinking and ICT integration in a western Australian secondary school, (EJ860450), Educational Technology & society, v.12, n.4, pp.269 – 281.

72- Onwuegbuzie, Anthony J, 2001: Critical thinking skills: acomparision of doctoral – and masters level students, College student Journal, (http://Findarticles.com/p/articles/m-MOFCR/is-3-35/ai-80744661.).

73- Paul, Ritchard, 1995: Three Definitions of critical Thinking, The Center and Foundation for Critical Thinking, (http://www.sonma - edu/ c think).

74- Rehner, Jan, 1994: Practical strategies for critical thinking Boston: Houghton – Mifflin co.

75- Santavener, Alex, 2003: The Effects of Educational technology upon the critical thinking and Analytical skills of Below Grade – level and or non – college Bound high

School students , Masters edition Research Project, salisbury university, Edr Price MF01 / Pco2 Plus Postage .

76- Tapper, Joanna, 2004: student perceptions of how critical thinking is embedded in adegree program, Higher Education Reserch & b Development, v.23, n.2, pp.199-222.

77- Zygmomt, M, & Schaefer, 2006: Assessing the Critical Thinking skills of faculty: What Do the Findings Mean for Nursing Education.

JOURNAL OF MODERN EDUCATION ASSOCIATION (JMEA)

Volume 3, Issue 7, Jul 2010

ISSUED BY :
MODERN EDUCATIONASSOCIATION
13 EL-TAHRIR SQUARE - CAIRO - EGYPT
02-25759861